

شرح بلوغ المرام - الدرس (841) عماد السواكير

عماد السواكير

والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والسامعين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم سيده كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده - [00:00:00](#)

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا ولا معطي لما منع. ولا ينفع ذا الجد منك الجد رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلاة - [00:00:20](#)

اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر. رواه البخاري وعن ثوبان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر الله ثلاثا ثلاثا وقال اللهم - [00:00:40](#)

السلام عليك السلام. رواه مسلم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثا وثلاثين. وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين. فتلك تسع وتسعون. وقال تمام المئة لا - [00:01:00](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. غفرت قبله خطاياهم وان كان مثل زبد البحر. رواه وفي رواية اخرى ان التكبير اربعا وثلاثون. وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:20](#)

اوصيك يا معاذ لا تدعنا دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. رواه احمد وابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة - [00:01:40](#)

معكم من دخول الجنة الا الموت. رواه النسائي وصححه ابن حبان. وقل هو الله احد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:02:00](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. وبعد احبتي في الله هذا هو درسنا الثامن والاربعون - [00:02:20](#)

من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة وقد انتهى بنا الحديث ايها الاحبة الكرام عند التعليق على مسائل هذه الاحاديث الستة وفوائدها وهي الاحاديث - [00:02:39](#)

بوبنا عليها باب الازكار المشروعة دبر الصلوات المفروضة الازكار المشروعة دبر الصلوات تكلمنا ايها الاحبة الكرام عن بعض تخريجي او عن تخريج بعض هذه الاحاديث كحديث معاذ وحديث ابي امامة - [00:02:59](#)

ثم تكلمنا عن جملة من المسائل وصل بنا الكلام في نهاية درسنا الماضي الى الحديث عن ترتيب الازكار فنقول مستعينين بالله وكنا قد قرأنا او املينا عليكم شيئا منها فنقول ايها الاحبة الكرام - [00:03:23](#)

المشروع للمسلم اذا قضى صلاته ان يستغفر الله ثلاثا ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. وفي رواية ذا الجلال والسنة في هذا الذكر قلنا ماذا؟ ان يقوله مستقبلا القبلة دون ان يغير في هيئته - [00:03:45](#)

شينا دل على هذا حديث امنا عائشة في صحيح مسلم. فتقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام قبل ان تغير شينا من هيئتك استقبالك للقبلة والدعاء الثاني والذكر الثاني ايها الاحبة الكرام - [00:04:14](#)

ان تقول حديث المغيرة بن شعبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. وانبه ها هنا - [00:04:38](#)

وقد نبهنا الاخوة الطلبة جزاهم الله خير في نهاية الدرس الماضي على هذا الخطأ وهو ان الازكار المنتشرة اليوم والمعلقة في

المساجد وقع فيها خلط في هذا الحديث فلو نظرت تجد ان اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت - [00:04:58](#) جعلوها في في نهاية الدعاء او الذكر الثالث الذي سنذكره الان واللوحه التي في المسجد امامكم. تأملوها وستجدوا الخطأ ظاهرا اقول لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت - [00:05:20](#) ولا معطي لما منعت. ولا ينفع ذا الجد منك الجد. وقلنا ان هذا الخطأ شائع ذائع وقل من يسلم منه ثم الذكر الثالث ايها الاحبة الكرام ذكر الذكر الوارد في حديث من؟ في حديث ابن الزبير في صحيح مسلم - [00:05:41](#) وبدايته انه الاخوة الحضور من الطلبة بدايته لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. هذا ذكرناه او قلنا بداية لا حول ولا قوة الا بالله - [00:06:00](#) بداية لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وهذا يؤكد الخطأ الوارد في اللوحه هذا الذكر ايها الاحبة الكرام هكذا لا اله الا الله. وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله مخلصين - [00:06:17](#) قيل له الدين ولو كره الكافرون. الذي في اللوحات ويجري على ماذا نقول دائما بعدها؟ اللهم لا مانع لما اعطيت. هذا خطأ اللهم لا مانع لما اعطيت قطعة من حديث المغيرة مسبوقة بقولنا لا اله الا الله وحده لا شريك له. فانتبه ايها الحبيب يا طالب - [00:06:37](#) اقول سلمكم الرحمان الذكر الثالث حديث معاذ اللهم اعني على ذكرك وشركك وحسن عبادتك وهذا ذكرنا انه يقال قبل قبل السلام ايضا وظاهر تبويب ابن حجر او ظاهر صنيع ابن حجر انه يقال - [00:06:57](#) معلى احسنت والامر في ذلك واسع فاحرص عليه. لان العلماء قد اختلفوا كما ذكرنا في تفسير دبر الصلاة. دبر الصلاة قبل السلام وبعد السلام. لنحرص على ان تقوله قبل السلام وبعد السلام. فاقول الامر الثالث او الرابع الرابع - [00:07:23](#) تسبيحه وصيغه. ذكرنا ان للتسبيح صيغا مشهورة الصيغة الاولى التي وردت في هذا الحديث. وهي ان تسبح الله ثلاثا وثلاثين وان تحمد الله ثلاثا وثلاثين. وان تكبر الله ثلاثا وثلاثين. وان تقول تمام المئة لا اله الا الله - [00:07:46](#) وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء هذه الصيغة الاولى وهي المشهورة وهي من اكمل الصيغ يا ابا حفص وافضلها. كما ذكر ابن رجب وغيره لان فيها تمام المئة - [00:08:08](#) ايضا ايها الاحبة الكرام من الصيغ ان تسبح الله ثلاثا وثلاثين. وان تحمد الله ثلاثا وثلاثين. وان تكبر الله اربعا وثلاثين وهذي مئة ايضا وهذه دليلها حديث كعب ابن عجرة في صحيح مسلم. والذي ذكر عنه الحافظ قال وفي رواية - [00:08:24](#) بينا هذا في التخريج الصيغة الثالثة يا كرام التي دلت عليها السنة المطهرة ان تسبح الله عشرة وان تحمد الله عشرة وان تكبر الله عشرة يعني عشر مرات ودليلها حديث عبدالله بن عمرو - [00:08:49](#) عند ابي داود بسند صحيح قال خلتان لا يحصييهما رجل مسلم الا دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل بهن او بهما قليل يسبح الله دبر كل صلاة عشرة. ويحمده عشرة ويكبره عشرة - [00:09:12](#) وكذلك دليل حديث ابي هريرة في صحيح البخاري لكن ذكر بعض النقاد ان هذا من تصرف بعض الرواة. لفظه هكذا ايها الاحبة الكرام تسبحون في دبر كل صلاة عشرة وتحمدون عشرة وتكبرون عشرة - [00:09:36](#) والصيغة الثالثة من صيغ التسبيح خمسة وعشرين ان تسبح الله خمسة وخمسة وعشرين. وان تحمد الله خمسة وعشرين. وان تكبر الله خمسة وعشرين وان تقول لا اله الا الله خمسة وعشرين هذه الصيغة ايها الاحبة الكرام كذلك - [00:10:02](#) صيغة ثابتة دليلها ما اخرجه النسائي ابو احمد وكذلك حديث زيد ابن ثابت وحديث ابن عمر وذكرنا اظن هذا كله هذي الصيغة ذكرناها في الدرس نعم الصيغة الخامسة يا مشايخ نعم يا شيخ قلت لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ثم قلت - [00:10:34](#) لا حول ولا قوة الا بالله. نعم لا حول ولا قوة الا بالله. احسنت نقول ايها الاحبة الكرام الصيغة الخامسة ان تقول سبحان الله ثلاثا وثلاثين والحمد لله ثلاثا وثلاثين - [00:11:12](#) والله اكبر ثلاثا وثلاثين سيكون المجموع تسعا وتسعين ودليل ذلك في الصحيحين الصيغة السادسة ايها الاحبة الكرام ان تسبح احدى

عشرة تسبيحة وان تحمد احدى عشرة تحميدة وان تكبر احدى عشرة تكبيرة - [00:11:32](#)

ودليلها رواية في حديث ابي هريرة في صحيح مسلم قال عنها ابن القيم هذي احدى عشرة للجميع قال انها تصرف من بعض من بعض الرواة وتفسير وكأنه لا يصح. قال ابن رجب - [00:11:58](#)

او ذكر ابن رجب ان افضل هذه الصيغ ان لا ينزل عن المئة فتكون الاولى والثانية والخمسة وعشرين هذه افضل الصلاة وذكرنا ايها الاحبة الكرام طبعاً علل ذلك انها اصح ما في الباب - [00:12:20](#)

وذكرت لكم ايها الاحبة الكرام ان المسلم عموماً يحرص ان يأتي بهذه الصيغ ولا سيما احياناً يعجل فيحتاج الى صيغة مختصرة كصيغة العشر مرات. وهذه صيغة مختصرة لا تأخذ منك دقيقة او دقيقتين. ايش - [00:12:41](#)

انتقلوا ايها الاحبة الكرام الى الامر المشروع بعد التسبيح وهو قراءة اية الكرسي قراءة اية الكرسي ودليلها حديث ابي امامة الذي ذكره المؤلف رحمه الله قال عليه الصلاة والسلام من قرأ اية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمتعه من دخول الجنة الا الموت -

[00:13:01](#)

رواه النسائي وصححه ابن حبان وتكلمنا عن تخريجه مطولاً احبتي في الله فاحرص ايها الحبيب على قراءة اية الكرسي ويدخل في ذلك ايضاً في الاذكار المشروعة دبر الصلوات ان تقرأ المعوذات - [00:13:41](#)

المعوذات في شرع للمصلي ان يقرأ المعوذات دبر الصلوات المفروضة مرة واحدة ولم يرد تقييدها بغير المرة الواحدة كما هو مشهور عند الناس تقييدها بالفجر والمغرب كم مرة هذا لا يرد - [00:14:07](#)

عشر مرات. عشر مرات. سيأتي ان شاء الله. سيأتي. اقول ايها الاحبة الكرام المعوذات تقرأ ثلاث مرات عفواً تقرأ مرة واحدة دبر الصلوات اما تقييدها بالثلاث فهو من اذكار الصباح والمساء - [00:14:40](#)

من اذكار الصباح والمساء لا من اذكار ادبار الصلوات. اقول احبتي في الله دليلها يا معاوية حديث عقبة ابن عامر عند ابي داود والترمذي والنسائي بسند حكم بصحته الالباني قال - [00:15:08](#)

عقبة بن عامر امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات دبر كل امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات دبر كل امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات دبر كل كل صلاة ولرواية الطبراني - [00:15:29](#)

التي ذكرها ابن حجر وزاد فيه الطبراني قل هو الله احد وحديث عقبة تقوم به الحجة بنفسه. لاننا تكلمنا عن تخريج رواية الطبراني كما تذكرون فحديث عقبة بن عامر احفظه يا مسلم. دليل قراءة المعوذات امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ - [00:15:55](#)

وبالمعوذات دبر كل صلاة لاحظ كل الصلوات يا شيخ عبد الله ولم يقيدها بعدد في الفجر والمغرب لم يرد التقييد والسؤال ايها الاحبة الكرام هل الاخلاص قل هو الله احد منها اوليست منها. معها او ليست معها - [00:16:30](#)

نقول ايها الاحبة الكرام قال جماهير العلماء بدخول الاخلاص مع المعوذات فيقرأ المسلم سورة قل هو الله احد مع المعوذات فانها تدخل في لفظ المعوذات تغليبا تغليبا استدلالا يعني كيف يدخلوا سورة الاخلاص في مصطلح المعوذات. عقبة بن عامر يقول ماذا؟

امرني ان اقرأ بايش؟ بالمعوذات - [00:16:50](#)

وقلنا زيارة الطبراني التي فيها تنصيص على قل هو الله احد في فيها ما ذكرناه في باب التخريج من الضعف لكن ايها الاحبة الكرام قلنا بالنكارة لكن ايها الاحبة الكرام في الصحيح من حديث - [00:17:28](#)

امنا عائشة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان ينفث على نفسه بالمعوذات هذا ثابت يرفث على نفسه في اذكار النوم ما هو جا

الاستدلال انه جاء في جاء عنها انه يقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ - [00:17:44](#)

لاحظوا عائشة عبرت عن هذا الفعل من النبي عليه الصلاة والسلام انه كان ينفث على نفسه بالايش؟ بالمعوذات وذكرت ايضاً انه كان يقرأ قل هو الله احد قل اعوذ برب - [00:18:09](#)

الفلق قل اعوذ برب الناس. اذا المستقر عندها ان المعوذات تشمل سورة الاخلاص سورة الاخلاص بينما كذلك اقول ذكر الامام النووي قال ينبغي ان يقرأ قل هو الله احد مع المعوذتين - [00:18:22](#)

ذهب القول الثاني في هذه المسألة ذهب بعض العلماء كابن المنذر وابن حبان الى عدم دخول الاخلاص مع المعوذات فلا تقال ادبار الصلوات بماذا استدلو يا اخواني؟ استدلووا بلفظ لحديث عائشة عند الترمذي - [00:19:00](#)

فيه التثنية المعوذتين. فاذا قلنا المعوذتين ايش اذا هذا يقينا قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس لكن هذا الحديث ضعيف الحديث ضعيف الذي فيه صيغة التثنية. بقراءة المعوذات. لذلك ايها الاحبة الكرام الظاهر - [00:19:28](#)

دخول سورة الاخلاص مع المعوذات. فاحرص عليها يا مسلم ايضا ولا ادري كم صار الترقيم في الاذكار والاشياء المشروعة بعد الصلوات ايضا من الاشياء المشروعة قول لا اله الا الله - [00:19:55](#)

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في بعض الروايات يحيي ويميت يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. بعد الفجر وبعد المغرب عشر مرات - [00:20:16](#)

هذي ايضا ايها الاحبة الكرام من الاذكار المشروعة ادبار الصلوات وقد وردت من حديث عدد من الصحابة منهم ابو ايوب منهم ابو ايوب عند احمد والنسائي وحسنه ابن حجر والالباني - [00:20:37](#)

وكذلك اذا جاءت من حديث ابي ايوب عند احمد والنسائي بسند حسن ومنها ايضا حديث معاذ عند الطبراني وكذلك حسنه الشيخ الالباني وحديث عمارة ابن شبيب عند النسائي ايضا وحسنه الالباني - [00:21:01](#)

ومن حديث ابي الدرداء وحسنه كذلك الامام الالباني فنقول يشرع للمسلم ان يقول هذا الذكر قيد بعض العلماء هذا الذكر بان يقال قبل ان يفني او وهو ثان رجله. يعني قبل ان يغير جلسته - [00:21:25](#)

وهذا التقييد الظاهر عدم ثبوته بان مداره على شهر ابن حوشب والله تعالى اعلم واكثر الروايات على عدم تقييده بذلك المسألة الاخيرة من مسائل هذه الاحاديث يكثر حقيقة السؤال عنها. وهي مسألة الجهر بالاذكار - [00:21:53](#)

هل يشرع ان يجهر المسلم بالاذكار ادبار الصلوات نسمع ولا سيما في غير هذا البلد من اذا سلم جهر بالاستغفار ثلاثا وبشيء من الاذكار نقول ايها الاحبة الكرام جمهور اهل العلم - [00:22:26](#)

على عدم مشروعية الجهر بالاذكار ذهب الجمهور على عدم مشروعية الجهر بالاذكار بل نقل بعض العلماء اتفاق الفقهاء على ذلك نقل النووي وبن بطل الاتفاق على ان المشروع عدم الجهر - [00:22:55](#)

تذكر اذكارك واختارنا هذا القول الشيخ الالباني من المعاصرين استدلالا بقوله يا ابا عبد الله بقوله تعالى ولا تجهر بصلاتك يعني بدعائك وبقوله ادعوا ربكم تضرعا وخفيا وبحديث ابي موسى استدلووا بحديث ابي موسى - [00:23:22](#)

قال كنا عند كنا مع النبي عليه الصلاة والسلام وكنا اذا اشرفنا على واد يعني هم في مسير. هللنا وكبرنا وارتفعت اصواتنا فقال عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس اربعوا على انفسكم - [00:23:58](#)

فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ارضوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا وهذا الحديث في البخاري ومسلم كذلك استدلو على هذا القول بان الجهر فيه تشويش على المصلين - [00:24:21](#)

من الناس من هو مسبوق ومن الناس من يذكر مثلك انت لما تجهر تشوش عليه واجابوا عن ادلة اصحاب القول الثاني الذين سأذكرها الان التي سأذكرها الان اجابوا عن كل ما ورد بانه للتعليم - [00:24:53](#)

والقول الثاني في هذه المسألة يا اخواني مسألة الجهر بالاذكار قال به بعض الحنفية وبعض متأخري الحنابلة وبعض متأخري الحنابلة وذكر ابو يعلى يا عمر انه ظاهر قول احمد او ظاهر كلام احمد - [00:25:16](#)

وقال به ابن حزم شيخ الاسلام ابن تيمية والشيخ بن باز والشيخ بن عثيمين قالوا بسنية الجهر بالاذكار استحباب الجهر بالاذكار واستدلوا بادلة يا اخواني قوية جدا استدلووا بحديث ابن عباس في البخاري - [00:25:45](#)

قال في الحديث ان رفع الصوت بالذكر ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:17](#)

كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا في البخاري ومسلم وفيهما ايضا في البخاري ومسلم عن ابن عباس ما كنا ما كنا

نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:41](#)

الا بالتكبير يعني كانوا يسمعون التكبير كذلك استدلووا استدلووا ايضا بحديث المغيرة بن شعبة في صحيح مسلم استدلووا بحديث المغيرة ابن شعبة في صحيح مسلم قال المغيرة سمعت سمعتها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:02](#)
اذا قضى صلاته يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له المغيرة سمع من سمع النبي عليه الصلاة والسلام اذا كان يجهر وايضا يا كرام استدلووا بحديث ابن الزبير المتقدم في الاذكار - [00:27:27](#)

في صحيح مسلم جاء في اخره اللي هو الذكر لا اله الا الله وحده لا شريك له. اخر المخلصين له الدين ولو كره الكافرون. قال ابن الزبير كان يهمل بهن - [00:27:50](#)

دبر كل صلاة. والتهليل يا ابا بلال رفع الصوت رفع الصوت والاقرب والله تعالى اعلم في هذه المسألة قول الجمهور والله تعالى اعلم ولولا اقولها بصراحة علة التشويش لما ترددت بتزجيح قولي القول الثاني - [00:28:02](#)
لكن عدة التشويش ظاهرة حقيقة والله تعالى اعلم والا الدالة التي ذكرها الفريق الثاني ولا سيما ما نقل عن ابن عباس حديث المغيرة قوية وظاهرة. لذلك لو جهر لا انكر على من يجهر - [00:28:33](#)

والله تعالى اعلم. اختتم مسائل هذا الحديث او هذه الاحاديث بان هذه الاذكار ايها الاحبة الكرام رتبت عليها جرأة عظيمة. منها تكفير السيئات. ومنها انها حرز لك ايها المسلم من الشيطان - [00:28:56](#)

الشيطان لكم عدو كما قال الله سبحانه وتعالى وكثير من الناس يا اخوان يزهد بهذه الاذكار فيدفع الثمن. رأيت عددا من الموسوسين الموسوسين الذين كثيرا ما يسألون وسواس الطهور وسواس الصلاة وغير ذلك سله عن الاذكار. لا يقول الاذكار - [00:29:12](#)
تحارب الوسواس الشيطان يا اخواني لا يقوى على عبد متسلح بذكر الله. ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له ايش؟ شيطانا فهو له قريب وهذا بالتجربة عدد من الموسوعين ما يقرأون الاذكار - [00:29:35](#)

ومن اعجب القصص التي سمعتها في هذا الباب باب التحصين عن رجل اراد ان يسحر انسانا فعمد الى ساحر واتفق معه على ان يسحر فلان من الناس قال الذي يروي القصة قال جاء هذا الرجل قال له الساحر - [00:29:58](#)

خلاص تم الاتفاق قال يراقب الرجل الذي اتفق مع الساحر يراقب المراد سحره حياته طبيعية. فجاء الى الساحر فقال له الساحر امهلني. امهلني يوم امهلني يومين امهلني اسبوعا. فلما نفذ صبره - [00:30:26](#)

اتصل على الساحر فقال الساحر اني وشياطيني يعني. لن نستطع ان نقرب من الحي الذي هو فيه لانه يقرأ الكرسي اية الكرسي خمس مرات في اليوم ادبار الصلوات هذي حصن حصين والله يا اخواني. والله من حافظ على الاذكار ليجدن بركة - [00:30:46](#)
لانه قوة وعزيمة لها اثر على البدن ولها اثر على الروح. سبحان الله وهي ايها الاحبة الكرام من المحصنات فلا يغفل عنها المسلم ويشغله عنها شاغل وعلى الاقل ايها الاحبة - [00:31:10](#)

ان فات بعضها لا تفوتن كلها يقتصر الانسان ولا سيما على ما فيها تحصين لك ايها المسلم. من الاشياء التي اذكرها قبل ان تنتقل للاحاديث ان هذه الابواب الفقهية التي نقرأها يا ابا بلال - [00:31:28](#)

وهذه الاحاديث التي نجتمع في تدارسها. والله يا اخواني انك كل يوم تزداد قناعة بان هذا العلم عظيم وبان الامام ابن القيم رحمه الله ذكر في مفتاح دار السعادة يا عمر في الدرس الاخير - [00:31:49](#)

ان العالم طالما هو صاحب نهمة في العلم وهو يتعلم فاذا ما توقف بدأ يجهل انه ستفوته اشياء وفواتها جهل. والله يا اخواني ان الواحد منا حينما يقرأ في مثل هذه المسائل ويبحث يكتشف الاخطاء التي يمارسها وهو له عشرين سنة يطلب - [00:32:07](#)
يعني الخطأ الوارد في الاذكار اغلب الناس يمشون عليه وتجد نفسك تخطئ في بعض الصيغ في الاذكار تصير في بعض صيغ الصلاة الابراهيمية. لذلك ما يزد الواحد منا في العلم - [00:32:30](#)

وانا اعجب لما ارى بعض الناس ينصرف وهو ما يجلس. او يذهب ينشغل بشيء اخر. والله تعجب يا اخوان لا يخلو العلم ايها الاحبة الكرام من فوائد وفضل العالم على العابد كفضله على ادناكم - [00:32:47](#)

والانسان ايها الاحبة الكرام العلم ينير له الطريق. ولا يكتفي بمعلوماته السابقة. كثير من المعلومات السابقة خطأ. ومغلوبة تكون ولا يمكن ان يكتشفها الانسان الا ايش؟ بملازمة العلم. لذلك لاحظوا ايها الاحبة الكرام السلف الامام احمد لما رجع من اليمن يا -

00:33:01

يا بلال ذهب الى عبد الرزاق وطلب الحديث وجمع وجمع. ما قال خلاص انا اجلس انا اجلس واترك العلم لا قال الامام احمد قيل له الى متى يا ابا عبد الله مع المحاضرة قال الى المقبرة - 00:33:21

من المقبرة ورؤي وهو يضع نعليه تحت ابطيه يتجول في المساجد جوامع بغداد فقال له احدهم الى متى يا ابا عبد الله؟ تجري مع هؤلاء الصبيان والغلبان الى الموت العلم ما يقف - 00:33:38

العلم لا يقف ومعرفتك لبعض الاحاديث وسيرك عليها تقليدا منذ عشرات السنين هذي مسألة ايها الاحبة الكرام ستكتشف مقدار الجهل الذي انت عليه ولا سيما ان العلم يا اخواني استمرار يتجدد ويتطور حتى العلم الشرعي - 00:33:55

يعني قد تسير على طريقة معينة او على فعل معين او على هيئة معينة في الصلاة ويكون مستندها حديثا ضعيفا وتكتشف ضعفه من جميل ما سمعت عبر الاشرطة من الشيخ الالباني رحمه الله من قريب - 00:34:17

انه سئل عن تصحيحه لبعض الاحاديث ولم يقف على اسانيدها فذكر الشيخ رحمه الله انه في هذا الباب يأخذ بكلام من سبق الشيخ يا فاضل يبحث في الاحاديث فان وجد حكم - 00:34:39

وان لم يجد صحح تقليدا. اذا كان الناقل يصحح. يعني اظرب لكم مثال. يقول مثلا في حديث وهذا الحديث كذا وكذا اسناده وقال ابن القيم اخرجه فلان البيهقي او ابن عساكر - 00:35:02

بسند صحيح الشيخ يقول لك انا ما وقفت على كلام البيهقي ما طبع في زمنه او من عساكر وهو كذلك طيب طالب العلم ماذا يصنع؟ بعد ان يطبع البيهقي ويطبع ابن عساكر ومصنف ابن ابي شيبة. وغيره - 00:35:27

لابد هذا الشيء تجعل الانسان يعظم ويجل الشيخ اكثر وفي الوقت نفسه يبقى طالبا يبحث ويناقش ويراجع. والا اخواني ما قيمة ان تبقى انت على اقوال قد تكون خطأ قد تكون معتمدة على ما انتهى اليه جهد هذا الجبل وهذا العالم رحمه الله رحمة واسعة -

00:35:46

لذلك ايها الاحبة الكرام لا استغني الواحد منا عن علم. ونحن نتكلم عن نافلة عن الموارد. نحن نتكلم عن ماذا يا ابا عبد الله؟ عن الصلاة. وها نحن نكتشف اخطاء - 00:36:15

في اذكارنا واطعاء في كيفية الصلاة. اخطاء في هيئة الصلاة واطعاء في الصيام. اخطاء كثيرة وتري الخطأ يدرج عليه الناس تقليدا ويتتابعون عليه والله المستعان. تفضل يا اخي عمر ننتقل تفضل يا ابو عبد الله - 00:36:25

نعم تجزئ قد جاء بالتسبيح الذي باذن الله جل في علاه اصاب فيه السنة والاجر العظيم باذن الله تعالى نعم. فهي صيغة مسنونة مشروعة. نعم من كمية الكنية الان الحمد لله سيحافظ عليهن. هي هي - 00:36:41

عاش واحسنت يعني من كان عنده كما قال ابن رجب اكمل الصيغة المنة لكن الذي عنده شيء يترك الازكار؟ لا. سبعة عشرة. هذا هو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي. لولا الدرس مسجل يا ابا عبد الله لقلت لك ان ابا

بلال - 00:37:18

الدرس مسجل. واضحة؟ ابو هلال يطلع له. من الجماع. من الجماع هذه نقصها ان شاء الله باذن الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. صلوا كما رأيتموني اصلي بكرة - 00:37:47

هذا الحديث العظيم جدا. الامام ابن حجر يا اخواني امام كبير كبير والله. اخر هذا الحديث يا ابا بلال لما فرغ من صفة الصلاة ولم يبق الا حديثه في صلاة المريض - 00:38:08

فذكر لك حديث ما لك بن الحويرث المخرج في صحيح البخاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي نبوب على هذا الحديث يا ابا بلال بقولنا الاقتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة - 00:38:26

ابن حجر يقول لك يا ابا عبد الله انا ذكرت لك الاحاديث وذكرت لك الهيئات من التكبير الى التسليم الى الازكار فصلي كما وصلي كما قرأت جاءك بهذا الحديث حتى ما تتردد - [00:38:51](#)

في قبول ما ذكره لك من احاديث او تقول هذه السنن وهاي هيئات وهذه كذا وهذه قال لك لا يقول لك محمد صلى عليه الله وسلم الذي نقلت لك الاحاديث القولية والفعلية في صلاته يقول لك يا معاوية صلي كما رأيتني اصلي - [00:39:12](#)
هذا يعني وضع هذا الحديث ها هنا عبقرية من ابن حجر قد لا ينتبه اليه احد قد يأتي شارح ضعيف مثلي فيقول هذا الحديث حقه ان يكون في اول صفة الصلاة - [00:39:34](#)

من حجر عبقري. الحجر ذكر لك الهيئات والصفات الفعلية والقولية يا فاضل ذكر لك الاحاديث ثم قال لك بلسان الحال صلي كما سمعت صلي كما قرأت. صلي مثل هذه الاحاديث. لم؟ صلي كما رأيت صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:39:47](#)
هذا الحديث العظيم ايها الاحبة الكرام تخريجه في صحيح البخاري المسائل والفوائد دل هذا الحديث على جملة من المسائل والفوائد اولاً اجمع العلماء على ان هذا الحديث اصل عظيم عصر عظيم - [00:40:07](#)

في بيان صفة الصلاة اصل عظيم في بيان صفة الصلاة وقاعدة يرجع اليها في اعمال الصلاة وافعالها واقوالها هذا الحديث اصل ولاحظ يا ابا بلال ان النبي عليه الصلاة والسلام ما رأيناه - [00:40:37](#)
انا وانت ما رأيناه وهو يقول لنا صلوا كما رأيتموني اصلي فابن حجر نقل لك كيف صلى كانك تراه كانك ترى من التسليم من التكبير الى التسليم الى الازكار فصلي كما - [00:41:10](#)

بلغك سمعت صح عندك كيف كان يصلي النبي صلوات ربي وسلامه عليه لذلك هذا الحديث اصل عظيم في صفة الصلاة فانك اذا اردت ان تعلم شيء في صفة الصلاة يا ابا علي هذا حديثك. صلوا كما رأيتموني اصلي. لا كما - [00:41:29](#)
رأيت امام مسجدك او رأيت اباك او وقع في قلبك هكذا مشيت على طريقة معينة في الصلاة لا كما صلى النبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام. المسألة الثانية ايها الاحبة الكرام - [00:41:52](#)

اجمع العلماء على ان الامر الوارد في هذا الحديث ليس على ظاهره ليس على ظاهره يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول صلوا كما رأيتموني اصلي. هل هذا الامر على ظاهره على الوجوب - [00:42:09](#)
لا لماذا نكتب لاتفاق العلماء لاتفاق العلماء على استحباب اشياء ثبتت من فعله عليه الصلاة والسلام في الصلاة ثمة اشياء يا اخواني مستحبة باتفاق العلماء. فعلها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:42:33](#)

فالان هو يقول صلوا كما رأيتموني اصلي. اذا يجب ان اصلي وجوباً على جميع ما نقل لا ليس وجوباً. على جميع ما نقل. فان من الهيئات من الافعال من الاشياء ما اتفق العلماء على استحبابها - [00:43:00](#)
اكتب عندك دعاء الاستفتاح هذا مستحب باتفاق العلماء وضع اليمينى على اليسرى القبض على الركبتين رفع اليدين في التكبير اذا الخلاصة نكتب فيحمل الامر الوارد في حديث مالك على الوجوب في الواجبات - [00:43:17](#)

يحمل على الوجوب في الواجبات. كل ما جاء انه واجب من واجبات الصلاة يجب عليك ان تفعله في الصلاة ويحمل على الاستحباب في المستحبات اذا اعيد يا معاوية يحمل الامر الوارد في هذا الحديث وهو قوله صلوا على الوجوب في الامور الواجبة. وعلى الاستحباب في - [00:43:51](#)
الامور المستحبة بمعنى انك ما تطرد القول بالوجوب في جميع ما ورد انه هذا ما احد يقول به الفائدة الثالثة يا اخواني تأكيد الاقتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام ايها الاحبة الكرام - [00:44:14](#)

نحن امة ما خلقنا الله وتركنا هملاً وشرع لنا ديناً فجعلنا نعبده باهوائنا وانما بعث لنا رسولا صلى الله عليه وسلم ارشدنا في طريق العبودية لله سبحانه وتعالى وجاء بالاقتوال والافعال - [00:44:38](#)
وبالارشاد وبالامر بان نتبعه وان نقتفي اثره فهذا الحديث ايها الاحبة الكرام يؤكد عليك ان تقتدي بالنبي عليه الصلاة والسلام. وثمة مسألة مهمة ايها الاحبة الكرام فيما في جميع ما ذكرناه من مسائل يا اخواني. وهو ان ثمة فرق بين مقام التعبيد

عن التحرير والتأصيل فمقام التعبيد تسعى فيه الى الكمالات. صلوا كما رأيتموني اصلي هيئتها وكيفيةها تماما هذا مقام التعبيد مقام العبادة. فانت تسعى في مقام العبادة يا ابا بلال الى ماذا - 00:45:27

الى الكمال لكن في مقام التعليم تعليم التحرير التأصيل تفرق بين الركن والواجب والسنة فلا يصح من لا يليق في مقام العبادة والعبودية ان تقول هاي سنة ما افعلها هذه سنة - 00:45:47

هذه سنة في مقام التعليم والتحرير والتأصيل وافتاء الناس ومن هنا اخطأ قوم يا اخوة فجعلوا التعليم تعبيدا الواجب على طالب العلم والداعي الى الله عز وجل. حينما يطرح المسألة - 00:46:08

يعلم انه يطرحها على سبيل التعبيد اذا طرحت على سبيل التعبيد فاعط الكمالات. علم الناس صفة الصلاة كما جاءت. دون ان تزهد بجزئياتها من ان يكبر الى ان يسلم بكمالاتها - 00:46:29

بالصفة والهيئة المنقولة عنه صلى عليه الله وسلم اما جاءك انسان يسألك ويستفتيك او اجتمعت مع ناس اناس فضلاء امثالكم تعلمهم فتقول له هذا واجب وهذا ركن وهذه سنة وهذه فيها خلاف والراجح كذا والراجح كذا - 00:46:46

واضح يا اخواني هذي مسألة مهمة لذلك اليوم بعض الائمة بعض العلماء او طلبة العلم يطرحون المسائل فاذا قلت له صدقة الفطر يقول لك مسألة فيها خلاف الصلاة الابراهيمية في التشهد الاوسط المسألة فيها خلاف - 00:47:04

انت الان تعلم الناس يا رجل. انت الان تعبدهم لله. فعبدهم كما عبد النبي عليه الصلاة والسلام ابليهم الكمال لذلك انا اقولها وانا بكامل قواي العقلي احمد ربي انني تعلمت صفة الصلاة في مقام التعبيد لا في مقام التعليم - 00:47:23

لو تعلمناها بهذه الطريقة الان فزهدنا بكثير من السنن والهيئات والكيفيات. لكن لما تلقيناها ان هذه الصلاة التي ينبغي عليك ان تصليها هذه الصلاة التي صلاها النبي عليه الصلاة والسلام. فوكت الصفة عظيمة في قلوبنا - 00:47:43

فاحرصنا عليها ولله الحمد والمنة ولا نركي انفسنا بخلاف ما لو طرحت طرعا فيه شيء اقول في مقام التعبيد فيه شيء من الميوعة ما يليق ولا ينبغي والله المستعان ايضا من فوائد هذا الحديث ايها الاحبة الكرام - 00:48:02

ان الصلاة تفضل وقال كلمة ابلي كذلك. قال ما الشيء الذي يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه والان ضيع قيراط على نفسه لكن يتعامل مع الاحكام التعبدية في مقام كانه يشرح مثلا لطلبة علم - 00:48:26

والله المستعان. وهذا والله يا اخواني من قلة التوفيق والله من قلة التوفيق. فان الصحابة ما عبدوا الله جل في علاه بهذه الطريقة حينما نتلقى الفقه عبادة نبحث عن كمال - 00:49:07

طب لماذا تزعجنا وتتعبننا بهذا الكلام حتى يأتيتك شخص يستفتيك. يقول لك انا نسيت التشهد الاوسط وسجدت للسهو. تقول له صلاتك صحيحة فقط هذي الثمرة ثمرة تصحيح عبادات الناس. او ابطالها - 00:49:24

هل الثمن من هذا التفصيل والترجيح؟ استيعاب المخالف عدم التضييق في الامر الذي فيه سعة في بعض الهيئات والكيفيات وما شابه عدمت تعصب هذي فائدة التحرير والتأصيل. والا مقام العبودية ابحت عن الكمال. واياك ان ترضى بالدون. فصلي كما صلى - 00:49:44

النبي صلوات ربي وسلامه عليه. اقول ايها الاحبة الكرام ايضا من فوائد هذا الحديث ان النبي ان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم هي اتم الصلوات لما؟ لانه قال صلوا كما رأيتموني اصلي - 00:50:03

عليه الصلاة والسلام. ولا يمكن ان ان يرشدنا بان بان نفتي اثر صلاة يوجد صلاة احسن منها. لا يمكن الصلاة اتم الصلوات واكمل الصلوات صلى الله ايضا ايها الاحبة الكرام المسألة الخامسة - 00:50:24

مسألة اصولية تنتبه قليلا يا طلبة العلم الاصل في افعال النبي عليه الصلاة والسلام. التي خرجت بيانا لمجمل الاصل في افعال النبي صلوات ربي وسلامه عليه التي خرجت بيانا لمجمل - 00:50:47

الوجوب يعني الله جل في علاه قال واقموا الصلاة هذا مجمل ولا مفصل فعل النبي عليه الصلاة والسلام للصلاة مفصل. ففعله يحمل

على الوجوب اذا كان المجمع واجبا الا لا زلنا في القاعدة - 00:51:09

اعيد الاصل في افعال النبي عليه الصلاة والسلام. التي خرجت بيانا لمجمع الوجوب اذا كان المجمع واجبة الا ان يوجد دليل على ان هذا الفعل ليس واجبا بدون دليل كما مر معنا في بعض مسائل الصلاة ان هذا ليس ليس واجبا انه سنة. والا فعله المفسر للامر المجمع - 00:51:40

وهو امر امر الله لنا بالصلاة الاصل فيه ايش؟ الا ما دل دليل على استحبابه لا على وجوبه واطحة يا اخواني؟ نقول ايها الاحبة الكرام كذلك من فوائد هذا الحديث - 00:52:29

قبلها يعني نعود الى ما كنا نتكلم عنه من الحرص على تطبيق السنة في الصلاة. ان الذي يعبد الله سبحانه وتعالى على طريقة الكمال واقتفاء اثر النبي عليه الصلاة والسلام كما كان يفعل الصحابة وكما كان يفعل التابعون ما كانوا يميزون يقولوا هذه سنة وهذه واجب وهذه كذا - 00:52:48

وادي كده كما يفعل بعض من يحمل درجات علمية كبيرة من يعيش على هذا الطريق سيرى ايها الاحبة الكرام انه لا يرضى ابدا بالتنازل عن السنن يعني نعطيكم مثال نحن نعتقد جازمين - 00:53:13

في بعض المسائل انها ليست واجبة ونحترم قول او نأخذ بقول من يرى السنية. لكن لا تسول لك نفسك ان تترك هذا الفعل والله يا اخوان انا اتحدث عن نفسي - 00:53:29

الصلاة الابراهيمية في التشهد الاوسط هل قال احد بوجوبها هل قال احد بوجوبها؟ ابدا ابدا بل لم يقم باستحبابها الا في الشرق الاوسط الشافعية ما ابيح لنفسه ان اتركها ولا يمكن - 00:53:45

لذلك ايها الاحبة الكرام هذا الفرق بين من يتعامل مع هذا العلم وهذا الخلاف تعظيما لله سبحانه وتعالى وتحقيقا لمقام العبودية في كمالاتها. وبيانا لأمور التي محل التحرير ومحل التأصيل. اما من يتساهل هذا مجرد ما - 00:54:09

على الخلاف سينسخ من دينه يرى كل مسألة كل المسائل فيها يقول لك هذه خلاف وهذه خلاف وهذه خلاف السترة فيها خلاف والقاء قبض اليدين فيه خلاف والى اخره واذا به يخرج بصلاة مرقعة - 00:54:31

لا تشبه صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ايضا فظلا عن الاخطاء التي هي لا نسلم له وبصحة الخلاف فيها. اقول ايها الاحبة الكرام اختتم مسائل هذا الحديث العناية بالجانب التطبيقي العملي - 00:54:49

دل هذا الحديث على ان الواجب بالمعلم والمربي امام المسجد وطالب العلم ان يعنى بالجانب التطبيقي العملي ما هو جلستدال يا ابا بلال؟ النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ صلوا كما رأيتموني - 00:55:08

فناط الامر بايش؟ بالفعل تطبيق. وهكذا ينبغي ان يكون وانا اذكر عدد من الائمة فضلاء ممن علمنا الصلاة جزاهم الله خير كانوا يتوضؤون امامنا ويصلون امامنا ويعلموننا الصلاة ولا تزال هذه الاشياء مستقرة في القلوب - 00:55:30

ولله الحمد والمنة ان المعلومات النظرية ايها الاحبة الكرام تنسى وتندرس لذلك احرص ايها الداعي على التطبيق العملي والارشاد وتعليم الناس الصلاة بالقول وبالفعل امامهم. انتقل الى اخر حديثين في باب صفة الصلاة تفضل - 00:55:51

قال رحمه الله رضي الله عنه قال قال هي النبي صلى الله عليه وسلم فان لم تستطع فعلى جنب. رواه البخاري. رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:56:16

صل على وقال صل على الارض ان استطعت والا ومن ايمان واجعل سجودنا اخفض من ركوعك. رواه البيهقي بسند قوي. ولكن صحح ابو حاتم وقته نبوب على هذين الحديثين ايها الاحبة الكرام بباب كيفية صلاة المريض - 00:56:37

كيفية صلاة المريض مسألة مهمة جدا يا اخواني ذكر ابن حجر حديثين بعد ان ختم لنا صفة الصلاة في الاحاديث وذكر حديث مالك بن حويرث ثم ذكر الان صفة صلاة تختلف عن - 00:57:06

عما صار ذكره لك فيها شيء من الاختلاف لم؟ لانهما تتعلق بشيء طارئ وليس هو الاصل لذلك اخر هذه الاحاديث يا فاضل اخر حديث المريض في الاخير بعد ان سرد لك صفة الصلاة بكاملته. اقول ايها الاحبة الكرام - 00:57:28

الحديث الاول حديث عمران ابن حصين مشهور جدا قال قال لي النبي صلى الله عليه واله وسلم صلي قائما ان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب. رواه البخاري. قال وعن جابر ان النبي - [00:57:49](#)

صلوات ربي وسلامه عليه. قال لمريض صلى على وسادة فرمى بها وقال يعني رمى بها النبي صلى الله عليه وسلم. فقال صل على الارض ان استطعت. والا فاومى ايماء. واجعل سجودك اخفض - [00:58:10](#)

ومن ركوعك. رواه البيهقي بسند قوي. ولكن صحح ابو حاتم وقف هذين او هذان الحديثان بوبنا عليهما بقولنا كيفية صلاة المريض نبداً بالتخريج فنقول اولاً حديث عمران ابن حصين في صحيح البخاري - [00:58:31](#)

لكن فقط اقول له مناسبة له مناسبة. يعني لماذا قال له النبي عليه الصلاة والسلام صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا. فان لم تستطع فهذا جنب. عمران ابن حصين هذا في - [00:58:55](#)

صحيح البخاري يا ابا بلال قال كانت بي بواسير المرض المعروف يا اخواني الذي يكون يبتلى به الانسان في دبره. عمران ابن حصين يقول كانت بي بواسير فسألت النبي عليه الصلاة والسلام حريص على صلاته - [00:59:09](#)

فقال صلي قائما. فان لم تستطع فقاعدا. فان لم تستطع فعلى اما الحديث الثاني وهو حديث جابر وقبل ذلك وقع في حديث عمران زيادات في بعض نسخ البلوغ وقع في بعض نسخ البلوغ - [00:59:34](#)

في حديث عمران زيادة والا بعد ان قال فان لم تستطع فعلى جنب والا فاومى وهذه الزيادة اخواني لا اصل لها في رواية البخاري موجودة في نسختك؟ سبحان الله. هذه لا اصل لها ابدأ في البخاري. وانما هي في في - [01:00:04](#)

الاحاديث الاخرى منها الاحاديث الثانية حديث جابر حديث جابر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لمريض صلاه على وسادة فرمى بها وقال الحديث. اقول هذا الحديث ايها الاحبة الكرام اخرجه البيهقي - [01:00:27](#)

من طريق ابي بكر الحنفي من طريق ابي بكر الحنفي قال حدثنا سفيان الثوري عن ابي الزبير عن جابر به اسناد الحديث ابو بكر الحنفي عن سفيان الثوري عن ابي الزبير عن - [01:00:45](#)

جابر ابن عبد الله هذا الاسناد ظاهر الصحة لكنه عل. بعلل نذكرها بعد الاذان باذن الله تعالى والحمد لله رب العالمين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [01:01:06](#)

وصلنا ايها الاحبة الكرام عند تخريج حديث جابر الذي رواه البيهقي وقال ابن حجر بسند قوي. قال ولكن صحح ابو حاتم وقفه هذا الحديث ايها الاحبة الكرام اخرجه البيهقي من طريق ابي بكر الحنفي - [01:01:28](#)

قال حدثنا سفيان الثوري عن ابي الزبير عن جابر به وقد اعل هذا الحديث بعلل ايها الاحبة الكرام وعندنا هذا الحديث بعللي. اما الاولى تفرد ابي بكر الحنفي واسمه عبد الكبير - [01:01:45](#)

ابن عبدالمجيد ابن عبيد الله البصري عبد الكبير ابن عبد المجيد ابن عبيد عبيد الله البصري. ابو بكر الحنفي قالوا تفرد به وهو ثقة من رجال بخاري ومسلم وقد تابعه - [01:02:13](#)

في الرواية عن سفيان عبدالوهاب ابن عطاء كما عند البيهقي نفسه وعبدالوهاب هذا صدوق وكذا تابعه ابو اسامة حماد ابن اسامة كما في ابي حاتم العلة الاولى يا اخوة تفرد ابو بكر الحنفي. به عن سفيان الثوري عن ابي الزبير - [01:02:44](#)

عن جابر وهذا وهذا الالام مردود اولاً. لان ابا بكر هذا ثقة بل هو من رجال البخاري ومسلم ونحن تعلمنا اي تفرد مظنة الظعف يا معاوية تفرد من الذي هو مظنة الظعف - [01:03:20](#)

المختلف فيه فضلاً عن الضعيف كيف وقد توبع من رجلين راويين وكذلك للحديث طريق اخر عند ابي يعلى عن حفص بن ابي داود عن محمد بن عبد الرحمن عن عطاء عن جابر - [01:03:41](#)

هذا الطريق يسمى طريق اخر للحديث فتابع فيه عطاء جابراً اقول ايها الاحبة الكرام لكن هذه او هذا الطريق ضعيف اسناده ضعيف جداً. لان حفص ابن ابي داود هذا متروك الحديث - [01:04:08](#)

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر عند الطبراني في معجميه الكبير والواوسط في الحديث شاهد عند الطبراني في معجميه الكبير

والاوسط بسند صحيح رجاله ثقات كما قال الالباني واعلن ايضا هذا الحديث - 01:04:32

من العلة الاولى ما هي تفرد واجيب عنها بان المتفرد ليس متفردا وعلى فرض تفرد فهو ثقة وللحديث طريق وشاهد وان كان

الطريق لا يصح فالشاهد عن ابن عمر مرفوعا صحيح - 01:05:02

العلة الثانية ايها الاحبة الكرام الوقف اعل هذا الحديث بالوقف اي انه من كلام من جابر لا من كلام النبي صلوات ربي وسلام عليه والا

هذا الحديث بالوقف على ما ذكر ابن حجر - 01:05:22

قال صحح ابو حاتم وقفه وكما قال ابن القيم جاء في علل ابن ابي حاتم ان ولده سأله عن هذا الحديث سأله اباه وابو حازم فاصر ابو

حاتم على وقف الحديث وجزم به - 01:05:44

جزم بالوقف مع ان الرواية التي معنا رواية مسندة مرفوعة للنبي عليه الصلاة والسلام فلم رجح ابو حاتم الوقف لم اقف على تفسير

لذلك حتى يا اخواني بعد بحث ساعات طويلة - 01:06:07

وقراءة شروح وتخريج للبلوغ مطولة نمت وتمنيت في المنام ان ارى ابا حاتم في المنام فاسأله عن العلة نحن لا نؤمن بالمنامات

والمكاشفات لكن يعني شدة ما اشغلني هذا الحديث - 01:06:33

ابو حاتم جبل امام في العلل كبير جدا. لا يمكن لك ان تتجاوز كلامه. ابو حاتم يقول لك الحديث موقوف والاسناد معنا الحديث

مرفوع فان والله اعلم ان للحديث طريقا موقوفة - 01:06:53

اصح من طريق ابي بكر الحنفي عن سفيان عن ابي الزبير عن جابر هذا اهتمام او لابي حاتم الا او توجيهه والله تعالى اعلم. ايضا ايها

الاحبة الكرام العلة الثالثة لهذا الحديث - 01:07:10

عننة ابي الزبير عن جابر. ابو الزبير هذا مدلس والمدلس كما هو معلوم عند الاحبة طلبة العلم لابد ان يصرح بالتحديث واجيب عن

هذا الاعلان عن عنة ابي الزبير عن جابر - 01:07:30

بان رواية ابي الزبير عن جابر بن عبدالله الاصل فيها الاتصال لا الانقطاع وذكرنا اسبابا منها ان ابا الزبير هذا له عناية بحديث جابر ابن

عبد الله رضي الله تعالى عنه - 01:07:52

وما رواه ولم يسمعه انما وقف عليه من صحيفة راويها ثقة كذلك قالوا ان الامام مسلم ابن الحجاج صاحب الصحيح خرج له في

صحيح مسلم عن ابي الزبير عن جاد - 01:08:14

اية محمولة على الاتصال والله تعالى اعلم. لذلك ايها الاحبة الكرام طبعا وهذا الاعلال الثالث يا شيخ عمر ذكره عبد الحق الاشبيلي

صاحب الاحكام الوسطى والصغرى والكبرى وكذلك مال اليه الشيخ الالباني. بل جعله هو علة هذا الحديث - 01:08:36

الا ان الشيخ قوى الحديث بالشواهد المذكورة والحديث يا كرام حكم بصحته جمع من الكبار كالحافظ بن حجر كما هو معنا قال رواه

البيهقي بسند قوي وكذلك حكم صحته الهيتمي - 01:08:58

وغيره ومن المعاصرين الشيخ الالباني رحم الله الجميع. كم باقي دل هذا الحديث على جملة من المسائل والفوائد نأخذ واحدة منها.

اولا اتفق العلماء على ان القيام ركن في صلاة الفريضة - 01:09:18

ركن لا تصح الصلاة الا به. لقوله جل في علاه وقوموا لله قانتين. ولقوله في حديث عمران صلي قائما وهذه المسألة ايها الاحبة الكرام

محل اجماع عند العلماء اتفقوا على ان القيام ركن في صلاة الفريضة. للاية والاحاديث الكثيرة التي منها حديث الباب - 01:09:44

وهذا محل اجماع عند العلماء بقيت مسائل تتعلق القيام في النافلة وكيفية صلاة المريض وهي مهمة جدا يا اخواني حكم الصلاة على

كرسي اين يقف الذي يصلي على الكرسي؟ من لا يستطع القيام؟ ماذا يصنع؟ يركع يسجد يسقط عنه لا يسقط عنه مسائل بحول

الواحد الاحد - 01:10:09

نذكرها مفصلة في درسنا المقبل سائلين الله سبحانه وتعالى العلم النافع والعمل الصالح انه ولي ذلك والقادر عليه الحمد لله رب

العالمين - 01:10:31